المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 2015-12-05 العدد 5572
7

«العربية مالئة الدنيا».. تختتم في «القديس يوسف»

إكرام صعب

اختتمت أمس، احتفالية «العربية مالئة الدنيا وشاغلة الناس» والتي نظمتها «مؤسسة رفيق الحريري» ومعهد اللغات في جامعة القديس يوسف» بالتعاون مع السفارة الاسبانية في لبنان على مدار يومين، فأكدت ضرورة حماية اللغة العربية ووجوب الاهتمام بها في عصر فوضى استخدامها وعصر العولمة والتكنولوجيا.

وعقدت في اليوم الثاني، سلسلة محاور للاحتفالية في قاعة فرانسوا باسيل في «القديس يوسف»، بحضور السفيرة الاسبانية في لبنان ميلاغروس آرناندو أنتفاريا وعضو كتلة المستقبل النائب جان اوغاسابيان والنائبة نايلة تويني والنائبة السابقة نايلة معوض والمديرة العامة لـ«مؤسسة رفيق الحريري» سلوى السنيورة بعاصيري، ورئيس جامعة رفيق الحريري رياض شديد.

بعد عزف موسيقى لفرقة «ليبرا»، اكد عميد كلية اللغات في «القديس يوسف» هنري عويس ان «العربية في حوار دائم مع باقي اللغات وهي كذلك بين الفصحى والعامية» وتناول انجازات المركز العربي للابحاث في «القديس يوسف».

وأبدت السفيرة اتسافاريا حبها للعربية واهتمامها بتعلم مصطلحات جديدة بها، مشيرة الى المصطلحات الاسبانية المتحدرة من العربية.

وانعقد المحور الاول بعنوان «العربية تستضيف صاحبة الجلالة»، تحدث فيه رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان ورئيسة تحرير «النهار» نائلة تويني ورئيس القسم الثقافي في «المستقبل» بول شاوول ورئيس تحرير «اللواء» صلاح سلام والاعلامي ومدير الاخبار في محطة الـ «ام.تي.في» وليد عبود وأدارها مدير المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة جرجورة حردان.

● المتحدثون من اليسار: عبود، سلام، حردان، شاوول، تويني وسلمان، وبدا الحضور وفي المقدمة معوض والسنيورة بعاصيري (أحمد عزاقير)

وشدد سلمان على ضرورة حماية اللغة العربية بدءاً من المنزل والمدرسة وصولا الى الجامعة. أضاف: «الصحافة العربية المكتوبة باتت مهددة ومن الصعب ان نراها مستقبلاً، وان القراء يضمحلون والأجيال الجديدة لا تقرأ العربية ولا تهتم بها. وقال: «نكاد نخسر هويتنا».

وتناولت تويني دور «النهار» في انتشار العربية والحفاظ عليها بدءاً من المؤسس الأول عميدها حتى اليوم. وقالت «النهار» لها مع العربية قصة توأمة». وشرحت المراحل التي اعتمدت في الصحيفة لجهة عدد كلمات العناوين خصوصا العنوان الرئيسي.

ورأى شاوول ان العربية وطن وليست منفى وقال: «عُرف لبنان بثمينتين اللغة العربية والصحافة الحرة، والاثنتان توأمين متصلبين، فلا صحافة بلا لغة ولا لغة بلا صحافة. وحذر من مخاطر القضاء على اللغة العربية. وتساءل: «هل تقاوم الطائفية باعتناقنا اياها في الصحافة؟ ودعا الى ضرورة الخروج من الأزمة مشدداً على ضرورة حماية الكتاب والصحافة المكتوبة واللغة العربية.

وعرض سلام جملة من الأسباب التي ساهمت في انهيار وتراجع العربية أبرزها تراجع الانتماء والحس القومي وغياب الحلم الوحدوي اضافة الى العولمة الاقتصادية والدعوة الى استخدام العاميّة والكتابة بها داعياً وسائل الاعلام الى عدم نشر العامية».

وتحدث عبود عن تجربته مع اللغة التي ترعرع عليها في كنف جده الأديب الراحل مارون عبود. وانتقد اهمال التعامل مع العربية في ظل غياب جهود للعمل على تبسيطها وتبسيط قواعدها وتحبيبها بالأجيال الجديدة.

وانعقد المحور الثاني بعنوان «العربية في ضيافة اوروبا» وتحدثت فيه من جامعة السوربون ايزابل دي اوليفيرا، ومن جامعة مدريد، غنتالو فرنفور باربارو، ومن المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية صبحي البستاني، فتناولوا كيفية ادخال العربية ومصطلحاتها الى بلادهم منذ عصور وكيف تطورت وباتت تتغلغل في معظم جامعاتهم.

وادارت المحور نائب العميد في كلية اللغات ندين رياضي حداد. واختتمت الاحتفالية بمطالعة تربوية لهشام نشابة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"